

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37788 - عن عمر قال : تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا فتوفي بالمدينة فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت : إن شئت أنكحتك حفصة قال سأنظر في ذلك فلبثت ليالي فقال : ما أريد أن أتزوج يومي هذا فلقيت أبا بكر فقلت : إن شئت أنكحتك حفصة فلم يرجع إلي شيئا فكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي فخطبها إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال : لعلك وجدت علي عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قلت : نعم قال : فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك شيئا حين عرضتها علي إلا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ولم أكن أفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لنكحتها .

ابن سعد (حم خ ن ق ع حب) وزاد قال عمر : فشكوت عثمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تزوج حفصة خيرا من عثمان ويزوج عثمان خيرا من حفصة فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته